

Distr.: General  
13 December 2002  
Arabic  
Original: English

الجمعية العامة  
مجلس الأمن



مجلس الأمن  
السنة السابعة والخمسون

الجمعية العامة  
الدورة السابعة والخمسون  
البند ٨٧ من جدول الأعمال  
البيئة والتنمية المستدامة

رسالة مؤرخة ١٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢ موجهة إلى الأمين العام من  
الممثل الدائم لجمهورية إيران الإسلامية لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومي، أتشرف بأن أحيل طيه الترجمة الانكليزية لذكره  
شفوية مؤرخة ١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢ موجهة من وزارة الشؤون الخارجية  
لجمهورية إيران الإسلامية إلى سفارة الدولة الإسلامية الانتقالية لأفغانستان في طهران (انظر  
المرفق) بشأن وقف تدفق مياه نهر هرماند، مما أدى إلى إلحاق ضرر بالغ بالزراعة وتربية  
الحيوانات في منطقة سيستان وفي مستنقعات هامون بجمهورية إيران الإسلامية.

وسأكون ممتنا إذا ما عملتم على تعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من  
وثائق الجمعية العامة، في إطار البند ٨٧ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) م. جواد ظريف

السفير

الممثل الدائم

## مرفق الرسالة المؤرخة ١٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لجمهورية إيران الإسلامية لدى الأمم المتحدة

تهدي وزارة الشؤون الخارجية لجمهورية إيران الإسلامية تحياتها إلى سفارة الدولة الإسلامية الانتقالية لأفغانستان في طهران وبالإشارة إلى المذكرة الشفوية المؤرخة ١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٢ الموجهة من وزارة خارجية سفارة الحكومة المعنية بشأن تدفق مياه نهر هرماند إلى إيران، تتشرف ببيان ما يلي:

بدأ تدفق مياه النهر المذكور، بكميات صغيرة، إلى أراضي جمهورية إيران الإسلامية في ٢٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٢، ولكنها توقفت مرة أخرى بعد مضي ١٥ يوما. ومن الجدير بالذكر في هذا الشأن أن تدفق المياه نحو جمهورية إيران الإسلامية في السنوات الأخيرة كان أقل بكثير من الحصص المنصوص عليها في معاهدة عام ١٩٧٣ بشأن هرماند. ولقد أوقفت وفقا تاما منذ ٨ آذار/مارس ٢٠٠٠ مما أسفر عن إلحاق أضرار جسيمة بالزراعة وتربية الحيوانات في المنطقة، وعرض السكان لمصاعب حمة في الحصول على إمدادات مياه الشرب. وعلاوة على ذلك، فقد جفت جفافا تاما مستنقعات هامون المعترف بها عالميا.

وينبغي التشديد على أن أفغانستان ملزمة، وفقا لمعاهدة عام ١٩٧٣ بشأن هرماند بإمداد إيران بحوالي ٢٦ مترا مكعبا من المياه في الثانية في المتوسط. وأثناء التفتيش المشترك الذي أجراه الفريقان الفنيان التابعان لإيران وأفغانستان على سد كاجاكي، في مستهل أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢، استخلص الفريقان نتيجة مشتركة بأن تدفق المياه في محطة قياس كميات المياه بدهراود هو ٤٩ مترا مكعبا في الثانية وأنه توجد بخزان سد كاجاكي كميات كبيرة من المياه. وعلاوة على ذلك، فقد جرى، أثناء المعاينة الميدانية التي نفذها فريق التفتيش المشترك، إثبات أن السبب الرئيسي لوقف تدفق المياه هو إغلاق بوابات سد كاجاكي، الأمر الذي حال دون تدفق المياه نحو الأراضي الإيرانية. وفضلا عن ذلك فإن المعلومات والأدلة التي تم الحصول عليها بواسطة صور السواتل تبين أن كميات المياه في أعالي نهر هرماند وفي سد كاجاكي ازدادت ازديادا كبيرا بالمقارنة بالسنوات السابقة، ولا سيما منذ عمليات التفتيش المشتركة التي نفذت في عامي ٢٠٠٠ و ٢٠٠٢.

ولذا، تتوخى جمهورية إيران الإسلامية أن تعمل أفغانستان، بوصفها بلدا صديقا وعلى أساس علاقات الحوار الحميدة القائمة بين الدولتين، على تنفيذ أحكام معاهدة عام ١٩٧٣ المتعلقة بتقاسم مياه هرماند، حسبما أكد عليه رئيسا الدولتين في الفقرة ٣ من صك التعاون بين الدولتين الموقع في ٢٧ شباط/فبراير ٢٠٠٢، والذي أكدته السلطات المعنية بأفغانستان التي وقعت على محاضر اجتماعات فريق التفتيش المشترك في ٢٨ آب/أغسطس

٢٠٠٢. ومن الواضح أن تنفيذ معاهدة عام ١٩٧٣ سيحسن، إلى حد كبير، ظروف العيش المصنية لأهالي منطقة سيستان ومستنقعات هامون، الناجمة عن وقف تدفق مياه نهر هرماند. وبالتأكيد فإن التدفق المتواصل لمياه النهر المذكور، بالكمية المحددة وفقا للمعاهدة، سيعزز العلاقات الطيبة القائمة بين البلدين.

وبالنظر إلى النقاط المذكورة آنفا وبالإشارة إلى المادة خامسا من معاهدة عام ١٩٧٣ بشأن هرماند، والتي تنص على أن أفغانستان توافق على عدم اتخاذ أي إجراء من شأنه حرمان إيران حرمانا كاملا أو جزئيا من حصتها في مياه نهر هرماند حسبما حددتها وقررتها أحكام المواد الثانية والثالثة والرابعة من هذه المعاهدة، تحت جمهورية إيران الإسلامية الحكومة الإسلامية الانتقالية لأفغانستان على اتخاذ ما يلزم من تدابير لكفالة تدفق المياه عبر نهر باريان المشترك.